ما علاقة اختيار توقيت مجزرة العند بذكرى فشل خطة الإخوان باجتياح العاصمة عدن؟

- تصعيد شبوة وجريمة العند.. تناسق حوثي إخواني لاستهداف الجنوب
- ٢٨ أغسطس ٢٠١٩م - ٢٨ أغسطس ٢٠٢١م
- من اختار التوقيت؟ وهل الضربة انتقامية؟
- من يتحمل مسؤولية ما حصل في قاعدة العند؟
- لماذا لم تستهدف صواريخ الحوثي معسكرات الحشد الشعبي بتعز؟

الأمناء / قسم الرصد والمتابعة :

كشف اختيار مليشيا الحوثي، المدعومة إيرانيا، لزمن تنفيذ العملية الإرهابية، التي استهدفت معسكرا تدريبيا في قاعدة العند الجوية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة حوثية، عن تورط حزب الإصلاح - ممثل جماعة الإخوان الإرهابية - ومشاركته المجزرة المروعة التي هزت الشارع اليمني يوم الأحد وراح ضحيتها أكثر من 100 جندي بين شهيد وجريح.

2019/8/28م، هو ذكرى فشل خطة الجنرال العجوز علي محسن الأحمر ومليشيات الإخوان في اجتياح العاصمة عدن، بمشاركة عناصر تتبع تنظيم القاعدة وداعش استقدمتهم من معقلهم الرئيسي في محافظة البيضاء، وفقاً لتصريحات صحفية سابقة للناطق الرسمي باسم القوات الجنوبية النقيب محمد النقيب.

اتهامات لإخوان اليمن بالتورط في الهجوم

استشعرت قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية والإمارات، خطر اقتراب عناصر القاعدة وداعش من العاصمة عدن، وشنت ضدهم غارة جوية قتل على إثرها العشرات من العناصر الإرهابية برفقة مليشيا الإخوان بالقرب من نقطة العلم.

تفاصيل القوة العسكرية التي استهدفها الهجوم

وسبق الغارة الجوية خروج خلايا نائمة إرهابية تابعة لمليشيا الإخوان في مديرية خور مكسر، ونفذت عمليات قصف وإطلاق نار ضد قوات التحالف العربي في محيط مطار عدن الدولي، بالتزامن مع دفع جماعة الإخوان تعزيزات مليشياوية بأطقم قتالية تحمل العشرات من عناصر القاعدة من محافظة أبين باتجاه العاصمة عدن.

وتكبدت جماعة الإخوان آنذاك خسائر بشرية وعسكرية كبيرة، وعادت إلى أدراجها تحمل خيبات الفشل في اجتياح عدن وتكن الحقد الدفين على القوات المشتركة التي أفشلت مخططهم من جهة مدينة تعز ومنعت دخول مليشيات الإخوان في طور الباحة والتي كانت بقيادة الجبولي الموالي لحزب الإصلاح.

وفي هذا الشأن يشير المحلل السياسي، خالد سلمان، إلى صحة هذا التناول، متسائلا بالقول: من اختار التوقيت؟ وهل الضربة انتقامية؟

وأضاف: «خارج ذهنية الصدفة، فتشوا عن قنوات التنسيق وعن الرابط».

وفي هذا السياق يؤكد الناشط السياسي حسام مرشد، أن جماعة الإخوان استغلت ذكرى مصرع عناصره في 2019/8/28م، وانتقمت من القوات المشتركة يوم الأحد، وشاركت الحوثيين التخطيط ونقل المعلومات لقصف قوات اللواء الثالث عمالقة، والذين كانوا يتلقون تدريبات في قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج لعدة أسباب.

وقال إن القوات المشتركة كانت ولا زالت هدفاً مشتركا لجماعتي الحوثي والإخوان، بعد أن كبدت جماعة الحوثي الخسائر الجسيمة وانتزعت مساحات واسعة من مناطق الساحل الغربي.

وأضاف حسام مرشد: «إن جماعة الإخوان تحقد على القوات الجنوبية بسبب إفشالهم عدة مخططات قطرية لاجتياح العاصمة عدن من جهة تعز، وعدم السماح للإخوان بدخول مناطق الساحل الغربي لفتح منافذ بحرية مع تركيا».

ولفت في حديثه إلى عدم وصول الصواريخ الباليستية إلى معسكرات التدريب التابعة لعناصر الإخوان في تعز وخاصة تلك التي يشرف عليها حمود سعيد المخلافي ما تسمى بالحشد الشعبي، وهي على مسافة قصيرة من صواريخ الحوثيين، موضحا أن هذه الدلالات تؤكد وجود التنسيق العالي بين الحوثيين والإخوان، في استهداف القوات الجنوبية التي لا تملك أي أجندة خارجية سوى تحرير الوطن من شرذمة إيران.

وأشار إلى أن صواريخ الحوثيين وطائراتهم المسيرة في كل مرة تتجه صوب معسكر العند ومعسكر قوات الحزام الأمني ومعسكر أبو اليمامة الذي استشهد بصاروخ حوثي.

وفي ختام حديثه أكد المحلل السياسي اليمني حسام مرشد، أن القضاء على جماعة الحوثي دون جماعة الإخوان في اليمن أمرا مستحيلا لتحقيق عملية السلام وعودة الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أن معارك الإخوان في تعز والجوف وحجة ما هي إلا مسرحيات هزلية لابتزاز التحالف لوقت أكثر في المال والعتاد.

تصعيد شبوة وجريمة العند

وتزامن الاستهداف الحوثي مع تصعيد إخواني في محافظة شبوة، تقوم به مليشيات تتبع المحافظ ابن عديو، باتجاه منشأة بلحاف والمعسكر المحاذي لها التي تستخدمه قوات التحالف العربي مقرا لها منذ انطلاق عاصفة الحزم 2015م.

ويرى جنوبيون أن التصعيد الإخواني في شبوة والاستهداف الحوثي لقاعدة العند، يعطي مؤشرا على التنسيق بين مليشيات إيران وقطر لاستهداف الجنوب.

وأكدوا أن هناك فارقا في الإمكانيات المادية والعسكرية بين القوات الجنوبية والقدرات الصاروخية لمليشيات الحوثي، مطالبين القيادات الجنوبية أن تضع حلولا لمواجهة مسيرات الحوثي، ما لم فإن القوات الجنوبية ستتعرض لمثل هذه الضربات.

السلام الضائع.. ذبيح يتفرق دمه بين الشرعية والحوثي!

عدن / الأمناء :

ما زال السلام في اليمن حائرا يراوح مكانه منذ اندلاع الحرب الحوثية قبل سبعة أعوام، بالرغم من أن جهود الوصول إليه وتحقيقه لا تتوقف على مستويات إقليمية عديدة.

الحديث عن «السلام الضائع» أصبح متداولا بشكل يومي على طاولة المباحثات الدبلوماسية بين الأطراف المعنية، فالجميع يدور في دائرة مفرغة لا نهاية لها في ظل تعنت الحوثيين، المدعومين من إيران، من ناحية، ورفض الشرعية الإخوانية الإرهابية إنهاء الصراع القائم من ناحية أخرى، واستمرار تواطؤ الطرفين بهدف تحقيق المصالح الخاصة.

جملة من الوقائع المهمة تبرهن على أن الحوثي والشرعية يسيران عكس الطريق المؤدي إلى السلام، ولا يتوقفان عن ممارسة الانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، ويستمران في تصعيد العمليات الإرهابية والعسكرية في مناطق متفرقة، ويمضيان في تعزيز تعاونهما مع أطراف إقليمية لديها رغبة في إطالة أمد الأزمة الراهنة، ويدحضان أي جهود من جانب التحالف العربي والقوى الدولية من شأنها وقف الحرب والانخراط في مباحثات سياسية تفضي إلى السلام والاستقرار.

الشرعية الإخوانية وفقا لـ«المشهد العربي» أفشلت اتفاق الرياض الذي استهدف حصار المليشيات الحوثية وإرغامها على السلام، ولم تكتف بذلك بل أضاعت مزيدا من الوقت حتى مكنت العناصر المدعومة من إيران من السيطرة على غالبية مناطق الشمال، ووظفت توجيه الضغوطات عليها للالتزام بالاتفاق لغض الطرف عن عمليات تسليم وتسلم الجبهات التي حدثت في محافظات الشمال ووصلت إلى حد عدم ممانعتها في تسليم معقلها الرئيسي (مأرب) إلى العناصر المدعومة من إيران.

والشرعية الإخوانية تقوض جهود السلام من خلال تسليم أسلحتها إلى المليشيات الحوثية، وتفريغ ما يسمى «قوات الجيش» من العناصر التي لديها خبرات عسكرية، واستبدالها بمليشيات إخوانية ليس لديها القدرة على مواجهة الحوثيين، ودفعت بهذه العناصر إلى محافظات الجنوب بدلا من تركهم في الشمال لمواجهة الإرهاب المدعوم من إيران، وأفشلت جهود التحالف العربي لتوجيه سلاحها باتجاه المليشيات الحوثية، وأصرت على أن تفتح جبهات جديدة في الجنوب لتخفف أي ضغوطات يتعرض لها الحوثي في الشمال.

وأفشلت الشرعية الإخوانية معركة تحرير الحديدة، ودعمت سيطرة المليشيات على جبهة الساحل الغربي بعد أن تمسكت بوقف العمليات العسكرية، وطالبت على غير عادتها بالجلوس على طاولة مفاوضات مع الحوثيين، وهو ما منح إيران وأذرعها الإرهابية القدرة على التقاط الأنفاس ولملمة الصفوف من جديد بعد أن كانت قاب قوسين أو أدني من خسارة مواقعها في الساحل الغربي، الأمر الذي نتج عنه استمرار تهريب الأسلحة الإيرانية، ووصول الإمدادات الاقتصادية إلى المليشيات الحوثية من خلال ميناء الحديدة.

يمكن القول بأن الشرعية الإخوانية قامت بدور جهاز التنفس الصناعي الذي يحافظ على بقاء الحوثي على قيد الحياة، وشاركت بفاعلية في إفشال جهود السلام، لأنها لم تحقق الضغط المطلوب على العناصر المدعومة من إيران لحثها على القبول بالمفاوضات، في حين أنها بعثت إليها رسائل عديدة مفادها أنها توافق على إطالة أمد الصراع وليس لديها الرغبة في إسكات أصوات البنادق والمدافع في الأمد القريب.

لا تختلف جرائم الحوثي لإفشال السلام كثيرا عما قامت به الشرعية الإخوانية، إذ أن العناصر المدعومة من إيران تستمر في ارتكاب الانتهاكات ضد الأبرياء، وتُصعد عملياتها الإرهابية ضد المملكة العربية السعودية، وترفض كافة المبادرات التي قدمتها إليها أطراف دولية عديدة سعت لوقف إطلاق النار تمهيدا للحل السياسي، وترهن قرارها بيد إيران التي لديها رغبة في استمرار الحرب لحصد أكبر قدر من المكاسب عبر المفاوضات التي تجريها مع الولايات المتحدة بشأن ملفها النووي.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175